

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

# تفسير القرآن العظيم

للإمام أبي محمد بن الحسن بن فورك (ت ٤٠٦ هـ)

من أول سورة نوح إلى آخر سورة الناس

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالبة

سهيمة بنت محمد سعيد محمد أحمد بخاري

الرقم الجامعي (٤٢٧٨٠٢٨٣)

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور

أمين محمد عطية باشا

١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فهذا بحث مقدم لنيل درجة الماجستير من كلية الدعوة وأصول الدين /  
شعبة التفسير وعلوم القرآن بعنوان : تفسير القرآن العظيم للإمام محمد بن الحسن  
الأصبهاني المعروف بابن فورك المتوفي سنة ٤٠٦ من أول سورة نوح إلى  
نهاية سورة الناس ، دراسة وتحقيق الطالبة : سهيمة بنت محمد سعيد محمد احمد  
بخاري.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون وفق الخطة التالية : قسمت العمل إلى  
قسمين:

**القسم الأول :** الدراسة وتتكون من فصلين تسبقهما مقدمة وتمهيد ، أما  
المقدمة فقد بينت فيها أهمية الكتاب والأسباب التي دعنتي إلى تحقيقه ويليها  
التمهيد في بيان الحالة السياسية والاجتماعية والعلمية في عصر المؤلف .

**الفصل الأول :** تناولت فيه الحديث عن حياة المؤلف الشخصية وآثاره  
العلمية ف جاء مشتملا على المباحث التالية :

**المبحث الأول :** أسمه وكنيته ولقبه ونسبه ، المبحث الثاني : ولادته ونشأته  
ورحلاته ومحنته ، المبحث الثالث : شيوخه ، المبحث الرابع : تلاميذه ، المبحث  
الخامس : مذهبه وعقيدته ، المبحث السادس : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ،  
المبحث السابع : آثاره ، المبحث الثامن : وفاته .

**الفصل الثاني :** التعريف بالكتاب المحقق وقد أشتمل على تحقيق اسم  
الكتاب ، وصحة نسبه للمؤلف ومنهجه فيه وبيان مصادره المعتمدة فيه وقيمه  
العلمية و أقوال العلماء فيه وبيان بعض الملاحظات على الكتاب ونسخة الكتاب  
ووصفها وبيان منهج التحقيق .

**القسم الثاني :** النص المحقق وتليه الخاتمة وتحتوي على أهم النتائج ويليها  
الفهارس المتنوعة .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه .

ABSTRACT

Praise be to God, prayer and peace be upon the Messenger of Allah and after:

This is research is master's degree from the Faculty of Dawa and Fundamentals of Religion / section of interpretation and Quranic sciences entitled : **the great interpretation of the Holy Quran** by Imam Muhammad ibn al-Hasan Ibn Asbahaani known Ibn Fork of the first -died in (406)-, bigining of Surat Noah to the end of Surat Al-Nas, study and verification student: Sohaimah bint Mohammed Saeed Mohammed Ahmed Bukhari.

Owing to the nature of the research it was done according to the following plan : divided into two parts:

Section I : The study; consists of two Chapters, Introduction and preface, the introduction, had shown the importance of the book and reasons lead me to verify it, followed by the preface. to reflect the situation of political, social and scientific in the era of the author.

Chapter I: dealing with the talk about the personal life of the author and its scientific detective came encompassing the following:

First topic : his name, alias name, title and kinship, the second topic : the birth and early life and his travels and his ordeal, the third topic: his sheikhs, fourth topic: his disciples, Fifth topic: doctrine and faith, Sixth topic: status of scientific and scholars praise him, Seventh topic: effects, Eighth topic: death.

Chapter II: Definition of the verified book, included the verifying to the name of the book, and the truth of its author, his method, its original sources , its scientific value, revealing some observations on the book and the copy of the book, and describing the verification method.

Section II : Text, followed by the investigator and the conclusion contains the main results, followed by various indexes.

May Allaah bless our Prophet Muhammad and his family, companions and allies.



إلى قدوتي الأولى ٠٠ إلى نبراسي الذي ينير دربي  
إلى والدي الغالي الذي أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود  
إلى الذي حملني بين ذراعيه طفلة صغيرة  
وأمسك بيدي ليقودني إلى طريق العلم والصلاح فتاة كبيرة  
إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به  
إلى من اقتطعت من راحتها راحة لي  
إلى من كان يهتف قلبها ليل نهار بالدعاء لي  
إلى أُمي الحنونة ذلك النبع الصافي  
إلى الظل الذي أوي إليه في كل حين  
أقبل القدم قبل الرأس وأقبل الإصبع قبل الكف  
فإليكما أهدي ثمار جهدكما وادعو الله أن يجعلكما ذخراً لنا  
وأتمنى من الله أن يراعاكما ويحفظكما لي ولأخوتي

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء  
والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي منّ عليّ بإتمام هذه الرسالة وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفع بها وتكون عوناً لي على طاعته .

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة أم القرى ممثلة في كلية الدعوة وأصول الدين ، قسم الكتاب والسنة ، شعبة التفسير وعلوم القرآن على ما تقوم به من جهود مباركة لخدمة العلم وطلابه ، وإتاحة الفرصة لطلاب وطالبات العلم لينهلوا من علوم الكتاب العزيز داخل أروقتها النافعة ، وظلالها الوافرة ، فجزى الله القائمين عليها خير الجزاء ، ولا حرمهم أجر العلم وتعليمه .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: أمين محمد عطية باشا المشرف على هذه الرسالة ، والذي أمدني بعطف الآباء ، وفوائد العلماء ، وأدب النبلاء ، وسمة الحكماء ، فلقد عاملني بحزم من غير عنف ، وعطف من غير ضعف ، فله أقول :

لو كنت أعلم غير الشكر منزلة أوفى من الشكر عند الله في الثمن

أخلصتها لك من قلبي مطهرة شكراً على ما أوفيت من حسن

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لشيخيّ العالمين الجليلين :

لتفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها والاستفادة من توجيهاتهم السديدة والمفيدة .

إلى جميع أساتذتي في مرحلة الماجستير لكم كل الشكر والتقدير ..

ويعجز قلبي عن تسطير شكري وتقديري لزوجي العزيز: محمد بانه فقد كان الصبر شعاره ، والتشجيع عنوانه ، فشكراً لك يا زوجي على ما قدمته لي من دعم مادي ومعنوي . . . .

والشكر موصول لكم بناتي فلذات كبدي وأخواني وأخواتي جميعاً ..

وأخيراً أقدم الشكر إلى كل من أعانني على هذا البحث برأي سديد، وقول رشيد ، أو إعاره كتاب ، أو دعاء بظهر الغيب ، أو نحو ذلك ، وأسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناته يوم الدين ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، والله تعالى أعلم .

فما كان في هذا البحث من إجادة وإتقان وإحسان فمن فضل الله تعالى وكرمه وتوفيقه، وما كان من نقص وخلل وخطأ فمن نفسي